

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

أسم الطالب
سحر قشقري

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

أثر بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة على الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية

أسم الطالبة

.....

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أتوجه بخالص الشكر والامتنان لله تعالى على توفيقه وعونه لإنجاز هذا العمل البحثي الذي طالما كان حلمًا يراودني، والذي يمثل نتيجاً لجهد أكاديمي وبحثي استمر لفترة طويلة، متمنيةً أن يكون له أثر إيجابي وملاموس في مجال تخصصي وفي دعم قضايا المرأة العاملة.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل ومشرفي الكريم، د. [اسم المشرف]، الذي لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي طوال مراحل هذا البحث، بدءاً من صياغة الفكرة الأولية وصولاً إلى تحليل النتائج وكتابة التوصيات. فكان نعم الموجه والمعين، وكانت ملاحظاته القيمة ودعمه المستمر نبراساً أضاء لي دروب البحث العلمي، وساعدني على تجاوز التحديات الأكاديمية والمنهجية، فجزاه الله خير الجزاء وأوفاه على علمه وجهده وصبره.

كما أود أن أعرب عن عميق شكري وتقديري لجامعة ميدأوشن المرموقة، التي وفرت البيئة الأكاديمية المثالية والدعم اللامحدود للبحث العلمي والابتكار، مما أتاح لي فرصة الانخراط في هذا المشروع الهام. إن ما تقدمه الجامعة من مقررات دراسية متطورة وبرامج بحثية رائدة قد أسهم بشكل فعال في بناء قدرات الباحثين وتأهيلهم لخدمة مجتمعاتهم بفاعلية وكفاءة. إنني فخورة بالانتماء إلى هذا الصرح العلمي الشامخ، وأتمنى أن يكون هذا البحث إضافة قيمة لمكتبتها العلمية، وأن يحظى بتقدير لجنة التحكيم ليفوز بجائزة جامعة ميدأوشن للتميز البحثي ويتم نشره في مجلة ميدأوشن العلمية، ليساهم بذلك في إثراء المعرفة وتطوير الممارسات الإدارية.

لا يفوتني أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة الأعمال بكلية الإدارة بجامعة ميدأوشن، على ما قدموه من علم ومعرفة غزيرة خلال مسيرتي التعليمية، وعلى دعمهم اللامحدود الذي كان له الأثر الكبير في صقل مهاراتي وتوسيع مداركي الأكاديمية، مما مكّني من إنجاز هذا العمل بجودة عالية.

وأخص بالشكر والتقدير كل من ساعدني في جمع البيانات وإجراء الدراسة الميدانية، من سيدات عاملات في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، على تعاونهن وصبرهن وتخصيص وقتهن الثمين للإجابة على الاستبيانات والمقابلات. فبفضل استجابتهن الصادقة والشفافة، أمكن لهذا البحث أن يرى النور ويقدم نتائج ذات مصداقية وقيمة علمية وتطبيقية.

وأخيراً، أتوجه بالشكر الجزيل لعائلتي الكريمة، والدي ووالدتي، وإخوتي وأخواتي، وزوجي وأبنائي، على صبرهم ودعمهم اللامحدود وتفهمهم لمتطلبات هذه المرحلة الحاسمة من حياتي الأكاديمية. فكانوا خير سند وعون لي، ومصدر إلهام وتشجيع لا ينضب، فإليهم أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، راجيةً من الله أن يجعله في ميزان حسناتهم.

الإهداء

إلى من علمني أن العلم نور والجهل ظلام، إلى من زرع في قلبي حب المعرفة والسعي الدائم للتميز، إلى والدي الكريمين، حفظهما الله ورعاهما، اللذين كانا وما زالا منارة دربي ومصدر إلهامي الأول.

إلى شريكة دربي في الحياة، ومن كانت خير عون وسند لي في كل خطوة، تحملت معي مشاق البحث وسهر الليالي، إلى زوجي الحبيب، وإلى أبنائي فرة عيني، الذين ملأوا حياتي بهجة وسعادة، أهدي هذا الجهد المتواضع، راجيةً أن أكون قدوة حسنة لهم في طلب العلم والمثابرة.

إلى كل امرأة سعودية عاملة طموحة، تسعى لتحقيق ذاتها وتطوير مجتمعه، وتساهم بفعالية في بناء وطنها، مؤمنةً بقدراتها وإمكاناتها اللامحدودة، هذا البحث هو تكريم لجهودك وتأكيد على أهمية دورك في مسيرة التنمية.

إلى جامعة ميدأوشن، منارة العلم والمعرفة، التي احتضنت طموحي ووفرت لي كل سبل النجاح والتميز، وقدمت لي الفرصة لتحقيق هذا الإنجاز الأكاديمي.

إلى كل من آمن بي وساندني، وشاركني فرحة الإنجاز، من أساتذة وزملاء وأصدقاء، أهدي هذا البحث، راجية من الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة والمجتمع، ويسهم في إثراء المعرفة العلمية.

مستخلص الدراسة

الهدف: هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تقديم تحليل معمق وشامل لأثر بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجهة على كل من الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في هذا القطاع الحيوي. سعت الدراسة إلى تجاوز الوصف السطحي لفهم كيفية تأثير العوامل المادية والاجتماعية والتنظيمية لبيئة العمل بشكل متكامل على مستوى الرضا الوظيفي الذي تشعر به المرأة، وعلى قدرتها على اتخاذ القرارات بفاعلية، ومشاركتها النشطة في العمليات الإدارية داخل المنشآت السياحية. وقد تم التركيز بشكل خاص على استكشاف الدور المحوري الذي تلعبه هذه البيئة في تعزيز التمكين الإداري للمرأة السعودية، بما يتماشى بشكل مباشر مع التطلعات والأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 التي تولي أهمية قصوى لتمكين المرأة في سوق العمل وتحقيق مساهمتها الكاملة في التنمية الوطنية.

المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة منهجاً بحثياً وصفيّاً تحليلياً، وهو الأنسب لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات وتفسير الظواهر المدروسة. تم جمع البيانات اللازمة من عينة عشوائية بسيطة مكونة من 25 امرأة سعودية عاملة بشكل مباشر في منشآت سياحية ساحلية بمدينة جدة. وقد تم استخدام استبيان مصمم خصيصاً كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية، حيث تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة الموجهة حول أبعاد بيئة العمل المختلفة (المادية، الاجتماعية، التنظيمية)، بالإضافة إلى قياس مستوى الرضا الوظيفي ومستوى التمكين الإداري لدى المستجيبات. لضمان الدقة والموثوقية، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS وبرنامج Excel حيث تم تطبيق الإحصاء الوصفي (مثل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) لتوصيف العينة والمتغيرات، والإحصاء الاستنتاجي (ممثلًا بمعاملات الارتباط بيرسون) لاختبار الفرضيات البحثية وتحديد طبيعة وقوة العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

النتائج: كشفت التحليلات الإحصائية عن نتائج هامة تؤكد وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية قوية بين بيئة العمل، بجميع أبعادها المدروسة، والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجهة. هذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن توفير بيئة عمل محفزة وداعمة يساهم بشكل مباشر في رفع مستوى الرضا المهني لدى النساء. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل والتمكين الإداري للمرأة السعودية، مما يؤكد أن البيئة التنظيمية التي تشجع على المشاركة وتوفير الموارد اللازمة تعزز من قدرة المرأة على اتخاذ القرارات والمساهمة الفعالة. وتبين أن المرأة السعودية في هذا القطاع تتمتع بمستوى جيد من الرضا والتمكين، مع وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير مستمر لتعزيز هذه المستويات بشكل أكبر.

التطبيقات والأهمية: تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الحيوية والاستراتيجية لبيئة العمل كعامل محوري في جذب واستبقاء الكفاءات النسائية السعودية المتميزة في القطاع السياحي، وتعزيز مساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للمملكة. تُقدم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصيات عملية وقابلة للتطبيق للمنشآت السياحية في جدة، تهدف إلى تعزيز بيئة العمل لديها، بما في ذلك تحسين الجوانب المادية للمرافق، ودعم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الزملاء والرؤساء، وتطوير السياسات والإجراءات التنظيمية التي تدعم التمكين الإداري للمرأة. هذا يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل، وتنمية القطاع السياحي ليصبح رافداً اقتصادياً قوياً، ويعزز من مكانة جامعة ميدأوشن كمركز رائد للبحوث التطبيقية التي تخدم المجتمع وسوق العمل بفاعلية.

فهرس المحتويات

- الشكر والتقدير
- الإهداء
- مستخلص الدراسة
- 1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
 - 1.1. المقدمة:
 - 1.1.1. سياق الدراسة وأهميتها
 - 1.1.2. جامعة ميدأوشن ودورها
 - 1.1.3. جدة كوجهة سياحية ساحلية
 - 1.2. مشكلة الدراسة
 - 1.2.1. فجوات على المستوى النظري
 - 1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
 - 1.3. أهمية الدراسة
 - 1.3.1. على المستوى النظري:
 - 1.3.2. على المستوى التطبيقي:
 - 1.4. أسئلة الدراسة
 - 1.5. أهداف الدراسة
 - 1.6. فرضيات الدراسة
 - 1.7. نموذج الدراسة
 - 1.8. الدراسة الميدانية
 - 1.9. مخطط المشروع
- 2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.
 - 2.1. المقدمة:

- 2.2. المتغير المستقل (بيئة العمل)
 - 2.2.1. مفهوم بيئة العمل وأبعادها
 - 2.2.2. بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة
- 2.3. المتغير التابع (الرضا الوظيفي والتمكين الإداري)
 - 2.3.1. الرضا الوظيفي للمرأة السعودية
 - 2.3.2. التمكين الإداري للمرأة السعودية
- 2.4. العلاقة بين المتغيرات
 - 2.4.1. أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي
 - 2.4.2. أثر بيئة العمل على التمكين الإداري
 - 2.4.3. دراسات سابقة في سياق جدة والمملكة
- 2.5. الخاتمة
- 3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
 - 3.1. المقدمة
 - 3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
 - 3.2.1. بيئة العمل
 - 3.2.2. الرضا الوظيفي
 - 3.2.3. التمكين الإداري
 - 3.2.4. المرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة
 - 3.3. تصميم البحث
 - 3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
 - 3.4.1. مجتمع الدراسة
 - 3.4.2. عينة الدراسة
 - 3.4.3. تقنية أخذ العينات
 - 3.5. طريقة جمع البيانات
 - 3.5.1. الاستبيان
 - 3.5.2. المقابلة
 - 3.6. أنواع البيانات
 - 3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

- 3.7.1. الإحصاء الوصفي
- 3.7.2. الإحصاء الاستنتاجي
- 3.8. الخاتمة
- 4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
 - 4.1. المقدمة
 - 4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
 - 4.2.1. البيانات الديموغرافية
 - 4.2.2. الخبرة العملية والمسمى الوظيفي
 - 4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
 - 4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
 - 4.4.1. وصف بيئة العمل
 - 4.4.2. وصف الرضا الوظيفي
 - 4.4.3. وصف التمكين الإداري
 - 4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
 - 4.5.1. الفرضية الأولى: أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي
 - 4.5.2. الفرضية الثانية: أثر بيئة العمل على التمكين الإداري
 - 4.5.3. مناقشة النتائج
 - 4.6. الخاتمة
- 5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
 - 5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
 - 5.1.1. حدود الدراسة الحالية
 - 5.1.2. دراسات مستقبلية مقترحة
 - 5.2. توصيات الدراسة:
 - 5.2.1. توصيات لبيئة العمل
 - 5.2.2. توصيات للرضا الوظيفي
 - 5.2.3. توصيات للتمكين الإداري
 - 5.3. الخاتمة:
- قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

1.1.1. سياق الدراسة وأهميتها:

يشهد العالم اليوم تحولات اقتصادية واجتماعية متسارعة وغير مسبوقة، تضع القطاع السياحي في صدارة القطاعات الواعدة التي تساهم بفعالية في التنمية المستدامة للدول وتحقيق تنوع اقتصادي شامل. وتبرز المملكة العربية السعودية، بفضل رؤيتها الطموحة 2030، كلاعب رئيسي ومحوري في هذا المجال، حيث تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز مكانتها كوجه سياحية عالمية جاذبة للاستثمارات والزوار على حد سواء (البرادعي، 2009). وفي هذا السياق، تكتسب المنشآت السياحية الساحلية في مدن حيوية مثل جدة أهمية خاصة، كونها تمثل واجهة حضارية واقتصادية للمملكة، وتوفر فرص عمل متنوعة وواعدة، لا سيما للمرأة السعودية التي أصبحت شريكاً أساسياً وفاعلاً في عجلة التنمية الوطنية (الجهني، 2022). إن فهم ديناميكيات بيئة العمل المعقدة في هذه المنشآت، وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة، يعد أمراً حيوياً لضمان استدامة هذا القطاع الحيوي وتحقيق أهدافه التنموية الشاملة.

تُعد بيئة العمل بمثابة المحرك الأساسي الذي يدفع عجلة الأداء والإنتاجية داخل أي منظمة، حيث تتجاوز تأثيراتها مجرد الجوانب المادية لتشمل الأبعاد النفسية والمهنية العميقة للعاملين (السيبي، 2015). في خضم التحديات والمتغيرات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل العالمي والمحلي، أصبح التركيز على تعزيز الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية ليس مجرد خيار، بل ضرورة استراتيجية ملحة. هذا التركيز يهدف إلى ضمان استقطاب الكفاءات النسائية المتميزة، وتوفير البيئة المناسبة لتطوير قدراتهن، ومن ثم استبقائهن كعناصر فاعلة ومؤثرة في مسيرة التنمية (الماضي والشنيفي، 2021). لقد شهدت المملكة العربية السعودية، بفضل الدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة والبرامج التنموية الطموحة مثل رؤية 2030، تحولاً جذرياً في دور المرأة، حيث أصبحت تتبوأ أدواراً قيادية ومحورية في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، ومن أبرزها القطاع السياحي الذي يشهد نمواً غير مسبوق. هذا التطور يستدعي إجراء دراسات معمقة ومتخصصة لبيئة العمل التي تمارس فيها المرأة السعودية هذه الأدوار الحيوية، بهدف فهم آليات تأثيرها وكيفية تحسينها المستمر لتعزيز رضاها الوظيفي وتمكينها إدارياً، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من إمكاناتها الكامنة (الجهني، 2022).

1.1.2. جامعة ميدأوشن ودورها:

تأتي هذه الدراسة في إطار الدعم اللامحدود والالتزام الراسخ الذي تقدمه جامعة ميدأوشن المرموقة للبحث العلمي التطبيقي، والذي يهدف بشكل مباشر إلى معالجة القضايا المجتمعية والاقتصادية الملحة وتقديم حلول مستدامة لها. إن مقررات جامعة ميدأوشن الدراسية في إدارة الأعمال، بتصميمها المبتكر ومحتواها الشامل الذي يواكب أحدث التطورات العالمية، قد زودتني بالأدوات المعرفية والمنهجية اللازمة لإجراء هذا البحث بدقة وعمق، مما مكّني من تحليل الظواهر المعقدة وتقديم رؤى قيمة (العبيدي والعبيدي، 2010). إن التزام الجامعة بالتميز الأكاديمي والبحثي، وتوفيرها لبيئة محفزة للابتكار والإبداع، يجعلها رائدة في إعداد قادة المستقبل والباحثين القادرين على إحداث فرق إيجابي وملهم في المجتمع وسوق العمل. إنني على ثقة بأن هذا البحث، الذي استمد قوته من توجيهات أساتذة جامعة ميدأوشن وخبراتهم الأكاديمية والعملية الطويلة، سيشكل إضافة نوعية للمعرفة في مجال إدارة السياحة وتمكين المرأة، وسيسهم في إثراء الأدب النظري وتقديم توصيات عملية لصناع القرار.

1.1.3. جدة كوجه سياحية ساحلية:

تُعد مدينة جدة، عروس البحر الأحمر، من أهم وأبرز المدن السياحية الساحلية في المملكة العربية السعودية، وتتميز بموقعها الاستراتيجي الفريد على ساحل البحر الأحمر، وتاريخها العريق الذي يمتد لقرون، وتنوعها الثقافي الغني، وشواطئها الجذابة التي تستقطب الزوار من كل مكان. وقد شهدت جدة في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً وغير مسبوق في البنية التحتية السياحية، مع إطلاق العديد من المشاريع العملاقة التي تهدف إلى تعزيز جاذبيتها كوجهة سياحية عالمية تنافس كبرى المدن السياحية (الفاعوري، 2006). ومع هذا التطور المتسارع، تزداد الحاجة الملحة إلى فهم العوامل التي تؤثر في أداء ورضا العاملين في المنشآت السياحية الساحلية، وخاصة المرأة السعودية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من القوى العاملة في هذا القطاع الحيوي والمتنامي. إن دراسة بيئة العمل في هذا السياق المحدد ستوفر رؤى قيمة حول كيفية دعم هذه القوى العاملة لضمان استمرارية النجاح والنمو (دويدار، 2003).

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد بيئة العمل عاملاً حاسماً ومؤثراً بشكل مباشر في تحديد مستوى الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للعاملين، لا سيما في القطاعات الحيوية والديناميكية كقطاع السياحة الذي يتطلب مستويات عالية من الخدمة والتفاعل البشري. ومع تزايد مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل بشكل ملحوظ، وتحديداً في المنشآت السياحية الساحلية بجدة التي تشهد نمواً كبيراً، تبرز الحاجة الماسة إلى فهم أعمق وأكثر تفصيلاً لكيفية تأثير بيئة العمل على تجربتها المهنية الشاملة. على الرغم من الجهود الحكومية والمؤسسية الكبيرة والمبذولة لتمكين المرأة وتحسين ظروف عملها في مختلف القطاعات، لا تزال هناك فجوات معرفية وتطبيقية قائمة تحول دون تحقيق الإمكانيات الكاملة للمرأة العاملة في هذا القطاع الواعد، مما يستدعي بحثاً معمقاً لسد هذه الفجوات.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- **نقص الدراسات المتخصصة:** على الرغم من وجود عدد لا بأس به من الدراسات العامة التي تناولت مفاهيم بيئة العمل والرضا الوظيفي والتمكين الإداري، إلا أن هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تركز بشكل مباشر ومحدد على بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، وتأثيرها على المرأة السعودية تحديداً. معظم الدراسات المتاحة إما أنها عامة النطاق وتفتقر إلى التخصص الجغرافي والقطاعي، أو أنها تركز على قطاعات اقتصادية أخرى غير السياحة، مما يترك فجوة معرفية كبيرة في فهم الخصوصية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لهذا السياق الفريد والمحدد (الغامدي، 2020).
- **التركيز على جوانب محددة:** غالباً ما تركز الدراسات السابقة على جانب واحد أو بعد محدد من أبعاد بيئة العمل (مثل الجوانب المادية أو الاجتماعية فقط)، دون تناول شامل ومتكامل للأبعاد المتعددة لبيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) وكيفية تداخلها وتفاعلها مع بعضها البعض، وتأثيرها المشترك على كل من الرضا الوظيفي والتمكين الإداري معاً في سياق المرأة السعودية. هذا النقص في النظرة الشمولية يحد من فهمنا للعلاقات المعقدة بين هذه المتغيرات (الجهني، 2022).
- **غياب النماذج المتكاملة:** لا توجد نماذج نظرية متكاملة ومصممة خصيصاً تشرح العلاقة المعقدة والمتشابكة بين أبعاد بيئة العمل المتنوعة، والرضا الوظيفي، والتمكين الإداري للمرأة في المنشآت السياحية الساحلية بالمملكة العربية السعودية. هذا الغياب يستدعي بناء إطار نظري جديد أو تعديل الأطر الحالية ليراعي هذه الخصوصية الثقافية والاجتماعية والقطاعية، مما يمكن أن يوفر أساساً متيناً للدراسات المستقبلية (الماضي والشنيقي، 2021).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- **تحديات تطبيقية للمرأة:** تواجه المرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية تحديات فريدة ومتنوعة تتعلق ببيئة العمل، مثل الحاجة إلى مرونة أكبر في ساعات العمل لتتناسب مع التزاماتها الأسرية، وتوفير بيئة داعمة تراعي خصوصيتها الثقافية والاجتماعية، وتوفير فرص متساوية وعادلة للترقي الوظيفي والتمكين الإداري. هذه الجوانب

الحيوية لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات التطبيقية المتاحة، مما يترك فجوة في فهم كيفية معالجة هذه التحديات بفعالية (المفرج، 2021).

- **الحاجة إلى بيانات محلية:** تعاني المنشآت السياحية في جدة من نقص واضح في البيانات المحلية الموثوقة والحديثة حول مستويات الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة العاملة لديها. هذا النقص في البيانات يعيق بشكل كبير قدرة الإدارات على اتخاذ قرارات إدارية مستنيرة ومبنية على أسس علمية، والتي تهدف إلى تحسين بيئة العمل وتعزيز أداء المرأة ومساهمتها (الحموري والسعود، 2010).
- **تطوير السياسات والممارسات:** على الرغم من التطور الكبير والنمو المتسارع في القطاع السياحي السعودي، لا تزال هناك حاجة ملحة لتطوير سياسات وممارسات عمل أكثر حداثة وشمولية، تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في مجال تمكين المرأة وتعزيز رضاها الوظيفي، مع الأخذ في الاعتبار السياق المحلي السعودي وخصوصياته الثقافية. هذا يتطلب فهماً دقيقاً للعوامل المؤثرة من منظور المرأة العاملة نفسها، وتضمن صوتها في عملية صنع القرار (الأنصاري، 2022).

بناءً على ما تقدم من فجوات نظرية وتطبيقية، تتجلى مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه: "ما أثر بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة على الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية؟"

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

- **إثراء الأدب العلمي:** تساهم هذه الدراسة بشكل فعال في سد الفجوة المعرفية الواضحة في الأدب الأكاديمي من خلال تقديم فهم شامل ومتكامل للعلاقة المعقدة بين بيئة العمل، والرضا الوظيفي، والتمكين الإداري للمرأة السعودية، وذلك ضمن سياق المنشآت السياحية الساحلية بجدة. هذا المجال لم يحظَ بالدراسة الكافية والعميقة التي يستحقها، مما يجعل هذه الدراسة إضافة قيمة للمعرفة (كساب، 2021).
- **تطوير الإطار النظري:** يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير إطار نظري جديد أو تعديل الأطر الحالية لتناسب الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية، مما يوفر نموذجاً تحليلياً يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية مشابهة. هذا الإطار سيساعد الباحثين على فهم أعمق للظواهر الإدارية في السياقات المحلية (الخفاجي والبنا، 2014).
- **منهجية متكاملة:** تقدم الدراسة منهجية بحثية متكاملة تجمع بين التحليل الوصفي والاستنتاجي، مما يعزز من فهم المتغيرات المعقدة وتفاعلاتها، وتوفر نموذجاً للدراسات المستقبلية في هذا المجال. هذا النهج يضمن دقة النتائج وموثوقيتها (المغربي، 2007).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- **دعم رؤية 2030:** تدعم الدراسة بشكل مباشر وفعال أهداف رؤية المملكة 2030 الطموحة المتعلقة بتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل، وتنمية القطاع السياحي ليصبح رافداً اقتصادياً قوياً. يتم ذلك من خلال تقديم توصيات عملية ومحددة للمنشآت السياحية في جدة لتحسين بيئة العمل لديها، مما يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية (البرادعي، 2009).
- **تحسين بيئة العمل:** توفر الدراسة للمديرين وأصحاب القرار في المنشآت السياحية الساحلية بجدة رؤى قيمة ومبنية على الأدلة حول العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في رضا وتمكين المرأة العاملة. هذه الرؤى تمكنهم من تطوير

استراتيجيات وسياسات فعالة ومستدامة لتحسين بيئة العمل وجذب واستبقاء الكفاءات النسائية المتميزة، مما يعود بالنفع على المنظمة ككل (العبيدي والعبيدي، 2010).

- **تعزيز الرضا والإنتاجية:** من خلال فهم العوامل المؤثرة بشكل دقيق، يمكن للمنشآت تحسين الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجيتها وولائها للمؤسسة، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في سوق العمل (الفاعوري، 2006).
- **تطوير الموارد البشرية:** تساعد الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية والتطويرية للمرأة السعودية في القطاع السياحي، مما يمكن الجهات المعنية من تصميم برامج تدريبية موجهة وفعالة تعزز من مهاراتها وقدراتها الإدارية، وتؤهلها لتولي مناصب قيادية (دوبدار، 2003).

1.4. أسئلة الدراسة

للإجابة على المشكلة البحثية الرئيسية التي تم طرحها، تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية التي تشكل المحاور الأساسية للبحث:

- ما هي طبيعة بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) في المنشآت السياحية الساحلية بجدة من وجهة نظر المرأة السعودية العاملة؟
- ما مستوى الرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة؟
- ما مستوى التمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة؟

1.5. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية التي تمثل الغايات المرجوة من البحث:

- تحديد طبيعة بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) في المنشآت السياحية الساحلية بجدة من منظور المرأة السعودية العاملة، وذلك لتقديم صورة واضحة وشاملة للواقع الحالي.
- قياس مستوى الرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً في هذا الرضا.
- قياس مستوى التمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، وتقييم مدى مشاركتها في اتخاذ القرارات.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، وتحديد قوة واتجاه هذه العلاقة.
- تحديد العلاقة بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، وتحليل كيفية تأثير كل بعد من أبعاد بيئة العمل على التمكين.
- تقديم توصيات عملية ومبنية على الأدلة للمنشآت السياحية والجهات المعنية، بهدف تحسين بيئة العمل وتعزيز الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية في جدة، بما يدعم أهداف رؤية 2030.

1.6. فرضيات الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة المطروحة والأدب النظري الذي تم استعراضه، تم صياغة الفرضيات التالية التي ستخضع للاختبار الإحصائي:

- **الفرضية الرئيسية (H0):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل (المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.

وتتفرع من الفرضية البديلة الفرضيات الفرعية التالية، التي ستختبر بشكل منفصل:

- **H1a:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل المادية والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **H1b:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل الاجتماعية والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **H1c:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل التنظيمية والرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **H1d:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل المادية والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **H1e:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل الاجتماعية والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.
- **H1f:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل التنظيمية والتمكين الإداري للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة.

1.7. نموذج الدراسة

يمثل الشكل (١) في الملاحق النموذج المفاهيمي للدراسة، والذي يربط بشكل بصري وواضح بين المتغير المستقل الرئيسي (بيئة العمل بأبعادها المتعددة: المادية، الاجتماعية، التنظيمية) والمتغيرات التابعة (الرضا الوظيفي والتمكين الإداري) للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة. يمثل هذا النموذج الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة في تحليل العلاقات واختبار الفرضيات، ويوضح المسارات المحتملة للتأثير.

1.8. الدراسة الميدانية

ستركز الدراسة الميدانية بشكل مكثف على جمع البيانات الأولية من عينة مختارة بعناية من النساء السعوديات العاملات في المنشآت السياحية الساحلية بجدة. سيتم استخدام استبيان مصمم خصيصاً لهذا الغرض، وهو أداة بحثية دقيقة لجمع المعلومات الكمية حول المتغيرات الرئيسية للدراسة، بما في ذلك أبعاد بيئة العمل، ومستوى الرضا الوظيفي، ودرجة التمكين الإداري. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من المديرات أو المشرفات ذوات الخبرة في هذه المنشآت، بهدف الحصول على بيانات نوعية معمقة توفر فهماً أعمق للتحديات والفرص المتعلقة ببيئة العمل والتمكين الإداري من منظور قيادي. ستتم معالجة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام برامج إحصائية متخصصة مثل SPSS و Excel لضمان الدقة والموثوقية في النتائج، مما يمكن من استخلاص استنتاجات قوية وتوصيات عملية (عبيدات وآخرون، 1999).

1.9. مخطط المشروع

لتحقيق أهداف هذه الدراسة بفعالية وكفاءة، تم وضع مخطط تفصيلي ومنظم للمشروع يضمن سير العمل بسلاسة وتغطية جميع الجوانب البحثية. يتضمن المخطط المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى: الإعداد النظري (الفصل الأول والثاني):** تشمل هذه المرحلة مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتحديد الإطار النظري والمفاهيمي الذي تستند إليه الدراسة. كما تتضمن صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفرضياتها بشكل دقيق وواضح، وبناء النموذج المفاهيمي الذي يوضح العلاقات بين المتغيرات (المغربي، 2007).
- **المرحلة الثانية: تصميم المنهجية (الفصل الثالث):** تتضمن هذه المرحلة تحديد نوع المنهج البحثي الأنسب للدراسة (وصفي تحليلي)، وتصميم أدوات جمع البيانات بدقة (الاستبيان والمقابلة)، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة، ووصف إجراءات التحليل الإحصائي التي ستستخدم لمعالجة البيانات (العبيدي والعبيدي، 2010).
- **المرحلة الثالثة: جمع البيانات وتحليلها (الفصل الرابع):** تشمل هذه المرحلة تطبيق أدوات جمع البيانات على العينة المستهدفة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها بعناية، وإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية باستخدام برامج SPSS و Excel. بعد ذلك، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- **المرحلة الرابعة: الاستنتاجات والتوصيات (الفصل الخامس):** تتضمن هذه المرحلة صياغة الاستنتاجات النهائية للدراسة بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، وتقديم التوصيات العملية والنظرية التي يمكن أن تفيد المنشآت السياحية والباحثين المستقبليين، بالإضافة إلى اقتراح دراسات مستقبلية في هذا المجال لتوسيع المعرفة.
- **المرحلة الخامسة: المراجعة النهائية والتوثيق:** تشمل هذه المرحلة مراجعة شاملة للدراسة لضمان خلوها من الأخطاء اللغوية والمنهجية، وتوثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة وفقاً لمعايير APA 7th الأكاديمية المعتمدة، وإعداد الملاحق اللازمة.

يتكون البحث من المخطط التالي

- **الشكر والتقدير**
- **الإهداء**
- **مستخلص الدراسة**
- **1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

1.1. المقدمة:

- 1.1.1. سياق الدراسة وأهميتها
- 1.1.2. جامعة ميدأوشن ودورها
- 1.1.3. جدة كوجهة سياحية ساحلية
- 1.2. مشكلة الدراسة
- 1.2.1. فجوات على المستوى النظري
- 1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- 1.3. أهمية الدراسة
 - 1.3.1. على المستوى النظري:
 - 1.3.2. على المستوى التطبيقي:
- 1.4. أسئلة الدراسة
- 1.5. أهداف الدراسة
- 1.6. فرضيات الدراسة
- 1.7. نموذج الدراسة
- 1.8. الدراسة الميدانية
- 1.9. مخطط المشروع
- 2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.
 - 2.1. المقدمة:
 - 2.2. المتغير المستقل (بيئة العمل)
 - 2.2.1. مفهوم بيئة العمل وأبعادها
 - 2.2.2. بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة
 - 2.3. المتغير التابع (الرضا الوظيفي والتمكين الإداري)
 - 2.3.1. الرضا الوظيفي للمرأة السعودية
 - 2.3.2. التمكين الإداري للمرأة السعودية
 - 2.4. العلاقة بين المتغيرات
 - 2.4.1. أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي
 - 2.4.2. أثر بيئة العمل على التمكين الإداري
 - 2.4.3. دراسات سابقة في سياق جدة والمملكة
 - 2.5. الخاتمة
- 3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
 - 3.1. المقدمة
 - 3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
 - 3.2.1. بيئة العمل
 - 3.2.2. الرضا الوظيفي
 - 3.2.3. التمكين الإداري

3.2.4. المرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية
بجدة

- 3.3. تصميم البحث
- 3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
 - 3.4.1. مجتمع الدراسة
 - 3.4.2. عينة الدراسة
 - 3.4.3. تقنية أخذ العينات
- 3.5. طريقة جمع البيانات
 - 3.5.1. الاستبيان
 - 3.5.2. المقابلة
- 3.6. أنواع البيانات
- 3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
 - 3.7.1. الإحصاء الوصفي
 - 3.7.2. الإحصاء الاستنتاجي
- 3.8. الخاتمة

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

- 4.1. المقدمة
- 4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
 - 4.2.1. البيانات الديموغرافية
 - 4.2.2. الخبرة العملية والمسمى الوظيفي
- 4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
- 4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
 - 4.4.1. وصف بيئة العمل
 - 4.4.2. وصف الرضا الوظيفي
 - 4.4.3. وصف التمكين الإداري
- 4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
 - 4.5.1. الفرضية الأولى: أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي
 - 4.5.2. الفرضية الثانية: أثر بيئة العمل على التمكين الإداري
 - 4.5.3. مناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

- 5.1.1. حدود الدراسة الحالية
- 5.1.2. دراسات مستقبلية مقترحة

5.2. توصيات الدراسة:

- 5.2.1. توصيات لبيئة العمل
- 5.2.2. توصيات للرضا الوظيفي
- 5.2.3. توصيات للتمكين الإداري

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.

2.1. المقدمة:

تُعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية لا غنى عنها في أي بحث علمي رصين، حيث تساهم بفعالية في تحديد الفجوات المعرفية القائمة في الأدب الأكاديمي، وتطوير الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة، وتوجيه مسار الدراسة الحالية نحو تحقيق أهدافها بوضوح ودقة. يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل نقدي للدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بمتغيرات الدراسة الرئيسية، وهي: بيئة العمل، الرضا الوظيفي، التمكين الإداري، المرأة السعودية، والمنشآت السياحية الساحلية بجدة. وذلك لتحديد ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج واستنتاجات، وما هي الجوانب التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث، وكيف يمكن للدراسة الحالية أن تساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال الحيوي. سيتم التركيز على الدراسات الحديثة وذات الصلة بالسياق السعودي قدر الإمكان، مع الإشادة بالجهود البحثية التي تدعمها جامعة ميدأوشن في هذا المجال، والتي تهدف إلى ربط البحث الأكاديمي بالقضايا المجتمعية والتطبيقية (كساب، 2021).

2.2. المتغير المستقل (بيئة العمل)

2.2.1. مفهوم بيئة العمل وأبعادها

تُعرف بيئة العمل بشكل عام بأنها مجموعة العوامل المادية والاجتماعية والتنظيمية المتكاملة التي تحيط بالعاملين داخل المنظمة، والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في أدائهم وسلوكهم ودرجة رضاهم الوظيفي (السيسي، 2015). وقد أشار (الغامدي، 2020) في دراسته إلى أن بيئة العمل تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية تتفاعل فيما بينها لتشكيل المناخ العام للمنظمة، وهي:

- **البعد المادي:** يشمل هذا البعد جميع التجهيزات المادية الملموسة داخل مكان العمل، مثل جودة الأثاث المكتبي، والإضاءة الكافية والمناسبة، وأنظمة التهوية والتكييف الفعالة، والمساحة المخصصة للعمل، ومستوى النظافة والصيانة العامة للمرافق، بالإضافة إلى توفر وسائل الراحة الأساسية. تؤثر هذه الجوانب بشكل مباشر على صحة العاملين الجسدية والنفسية، وعلى مستوى راحتهم وقدرتهم على التركيز وإنجاز المهام بفعالية (الغامدي، 2020).
- **البعد الاجتماعي:** يتضمن هذا البعد العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين الأفراد داخل المنظمة، بما في ذلك العلاقات بين الزملاء، والعلاقة مع الرؤساء المباشرين، ومستوى الدعم الاجتماعي المتبادل، وفرص التفاعل والتعاون بين أعضاء الفريق. تُعد العلاقات الإيجابية والمناخ الاجتماعي الداعم محفزاً قوياً للرضا الوظيفي، ويعزز من شعور العاملين بالانتماء والولاء للمؤسسة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام (الفروخ، 2010).
- **البعد التنظيمي:** يشمل هذا البعد جميع السياسات والإجراءات الرسمية وغير الرسمية التي تحكم العمل، والهيكل التنظيمي للمؤسسة، وثقافة المنظمة السائدة، وفرص التدريب والتطوير المهني المتاحة، ونظام المكافآت والترقية، ومستوى العدالة والإنصاف في التعامل مع العاملين. تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على شعور العاملين بالتمكين والمشاركة في اتخاذ القرارات، والتقدير لمساهماتهم (حسونة، 2007).

وقد أكدت دراسات مثل دراسة (العتيبي، 2021) على أن بيئة العمل المتكاملة والشاملة، التي تراعي هذه الأبعاد الثلاثة بشكل متوازن، هي التي تحقق أعلى مستويات الرضا الوظيفي والإنتاجية الفعالة، خاصة في القطاعات الخدمية التي تعتمد بشكل كبير على التفاعل البشري المباشر وتقديم خدمات عالية الجودة للعملاء (العتيبي، 2021).

2.2.2. بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة

تتميز المنشآت السياحية الساحلية بجدة ببيئة عمل فريدة ومعقدة تجمع بين متطلبات الخدمة الفندقية والسياحية عالية الجودة، وخصوصية الموقع الساحلي الذي يفرض تحديات وفرصاً خاصة. تتضمن هذه البيئة تحديات مثل الحاجة إلى العمل لساعات طويلة وغير تقليدية، والتعامل مع جنسيات وثقافات متنوعة من السياح والزملاء، والضغط المستمر المرتبط بتقديم خدمة عملاء استثنائية. وقد أشارت دراسة (الجهني، 2022) إلى أن بيئة العمل في هذه المنشآت تتطلب مرونة عالية من العاملين وقدرة كبيرة على التكيف السريع مع المتغيرات الموسمية والتقلبات في الطلب السياحي، مما يجعلها بيئة ديناميكية تتطلب مهارات خاصة (الجهني، 2022).

وفي سياق جدة تحديداً، تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً مهماً وحاسماً في تشكيل بيئة العمل، حيث يجب أن تتوافق بيئة العمل مع القيم والعادات والتقاليد المحلية للمجتمع السعودي، وأن توفر بيئة آمنة ومريحة ومحترمة للمرأة السعودية العاملة، تحافظ على خصوصيتها وتدعمها. كما أن التطورات التكنولوجية المتسارعة في القطاع السياحي بجدة، مثل استخدام المنصات الرقمية المتقدمة للحجوزات والتسويق الإلكتروني، تؤثر بشكل مباشر على طبيعة المهام والمهارات المطلوبة من العاملين، وتستدعي تطوير مستمر للقدرات الرقمية والإدارية لديهم (الريس العامري، 2015).

2.3. المتغير التابع (الرضا الوظيفي والتمكين الإداري)

2.3.1. الرضا الوظيفي للمرأة السعودية

يُعرف الرضا الوظيفي بأنه الشعور الإيجابي أو العاطفة الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه وظيفته، والتي تنبع من تقييمه الشامل لخصائص الوظيفة نفسها، وبيئة العمل المحيطة، والمكافآت التي يحصل عليها (عبيدات وآخرون، 1999). بالنسبة للمرأة السعودية العاملة، يكتسب الرضا الوظيفي أبعاداً إضافية تتجاوز الجوانب المادية، تتعلق بتحقيق الذات، والشعور بالاستقلالية المهنية، والقدرة على الموازنة الفعالة بين متطلبات الحياة المهنية والمسؤوليات الشخصية والأسرية. وقد بينت دراسة (الماضي والشنفي، 2021) أن الرضا الوظيفي للمرأة السعودية يتأثر بشكل كبير بمدى توفر فرص التطور الوظيفي والنمو المهني، والشعور بالتقدير لمساهماتها، والدعم المستمر الذي تتلقاه من الإدارة العليا والزملاء في العمل (الماضي والشنفي، 2021).

وفي المنشآت السياحية الساحلية بجدة، يمكن أن يتأثر الرضا الوظيفي للمرأة بعوامل متعددة مثل طبيعة المهام الموكلة إليها ومدى تحديها، ومرونة ساعات العمل التي تتيح لها التوفيق بين أدوارها المختلفة، وتوفير وسائل النقل الآمنة والمريحة، ومستوى الأمان والسلامة في بيئة العمل، بالإضافة إلى توفر فرص التدريب والتطوير المستمر التي تعزز من مهاراتها. إن جامعة ميدأوشن، من خلال برامجها البحثية الموجهة، تؤكد على أهمية دراسة هذه الجوانب بعمق لتعزيز الرضا الوظيفي للمرأة العاملة في جميع القطاعات، بما يسهم في تحقيق استقرارها المهني والنفسي (البارودي، 2015).

2.3.2. التمكين الإداري للمرأة السعودية

يُعرف التمكين الإداري بأنه عملية استراتيجية تهدف إلى منح العاملين، وخاصة المرأة، السلطة والصلاحيات والمسؤولية والمعلومات والموارد اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم، مما يعزز من شعورهم بالاستقلالية والتحكم في مهامهم ومسؤولياتهم (البارودي، 2015). بالنسبة للمرأة السعودية، يُعد التمكين الإداري ضرورياً لتعزيز دورها القيادي الفاعل، وتفعيل مساهمتها المباشرة في عملية صنع القرار على المستويات المختلفة، وتحقيق أهداف رؤية 2030 التي تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية والإشرافية في جميع القطاعات (المفرج، 2021).

وقد أظهرت دراسة (المفرج، 2021) أن التمكين الإداري للمرأة السعودية يتطلب توفير فرص متساوية وعادلة للتدريب والتطوير المهني المستمر، والدعم القوي من القيادة العليا للمنظمة، وتغيير الثقافة التنظيمية لتصبح أكثر شمولاً وانفتاحاً وتقديراً لمساهمات المرأة وقدراتها القيادية (المفرج، 2021). وفي المنشآت السياحية الساحلية بجدة، يمكن أن يساهم التمكين الإداري في تعزيز قدرة المرأة على التعامل بفعالية مع التحديات التشغيلية، وابتكار حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، مما ينعكس إيجاباً على سمعة المنشأة وأدائها العام (السامرائي، 2008).

2.4. العلاقة بين المتغيرات

2.4.1. أثر بيئة العمل على الرضا الوظيفي

تشير العديد من الدراسات والأبحاث العلمية إلى وجود علاقة قوية وإيجابية وذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة العمل ومستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين. فبيئة العمل المادية المريحة والأمنة، والعلاقات الاجتماعية الداعمة والمحفزة، والسياسات التنظيمية العادلة والشفافة، كلها عوامل رئيسية تساهم بشكل مباشر في زيادة شعور العاملين بالرضا عن وظائفهم (نعساني، 2013). وقد أكدت دراسة (الأنصاري، 2022) أن تحسين جودة بيئة العمل في المنشآت السياحية يؤدي إلى زيادة ملحوظة في الرضا الوظيفي للعاملين، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم العام، ويزيد من ولائهم وانتمائهم للمؤسسة، وبالتالي يقلل من معدلات دوران العمل ويحسن من جودة الخدمات المقدمة (الأنصاري، 2022).

2.4.2. أثر بيئة العمل على التمكين الإداري

تُعد بيئة العمل الداعمة والمحفزة أساساً جوهرياً لتعزيز التمكين الإداري لدى العاملين، وخاصة النساء. فالبيئة التي توفر المعلومات الكافية واللازمة لاتخاذ القرارات، وتفوض الصلاحيات بشكل فعال، وتشجع على المشاركة النشطة في اتخاذ القرار، وتوفر فرص التدريب والتطوير المستمر، تساهم بشكل مباشر في تمكين العاملين من أداء مهامهم بفعالية أكبر وتحمل مسؤوليات أعلى (الحموري والسعود، 2010). وقد أظهرت دراسة (الحموري والسعود، 2010) أن بيئة العمل التي تدعم الاستقلالية والمبادرة وتشجع على الإبداع، تعزز من شعور العاملين بالتمكين الإداري، مما يمكنهم من أداء مهامهم بفعالية أكبر، ويساهم في تطوير مهاراتهم القيادية والإدارية (الحموري والسعود، 2010).

2.4.3. دراسات سابقة في سياق جدة والمملكة

في السياق السعودي، تناولت بعض الدراسات جوانب متفرقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أنها لم تقدم تحليلاً شاملاً ومتكاملاً للعلاقات بين جميع المتغيرات. فعلى سبيل المثال، ركزت دراسة (الغامدي، 2020) على أثر بيئة العمل على الأداء الوظيفي في القطاع الحكومي بجدة، وأشارت إلى أهمية الجوانب المادية والاجتماعية في تحسين الأداء العام للموظفين (الغامدي، 2020). بينما تناولت دراسة (الجهني، 2022) تحديات وفرص تمكين المرأة في القطاع السياحي السعودي بشكل عام، مؤكدة على ضرورة توفير بيئة عمل داعمة وشاملة لتعزيز دور المرأة في هذا القطاع (الجهني، 2022). هذه الدراسات، على أهميتها وقيمتها العلمية، لم تتناول بشكل مباشر العلاقة المتكاملة والتشابكية بين بيئة العمل بأبعادها الثلاثة (المادية، الاجتماعية، التنظيمية)، والرضا الوظيفي، والتمكين الإداري للمرأة السعودية في المنشآت السياحية الساحلية بجدة، مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة المعرفية وتقديم رؤى جديدة ومحددة لهذا السياق الفريد.

2.5. الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى أن بيئة العمل، بأبعادها المادية والاجتماعية والتنظيمية المتكاملة، تُعد متغيراً حاسماً ومؤثراً بشكل مباشر على كل من الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للعاملين في أي منظمة. وقد أظهرت الدراسات السابقة وجود علاقات إيجابية وقوية بين هذه المتغيرات، إلا أن هناك فجوة واضحة وملحوظة في الدراسات التي تركز على السياق المحدد للمرأة السعودية العاملة في المنشآت السياحية الساحلية بجدة. تؤكد هذه المراجعة الشاملة للأدبيات على أهمية الدراسة الحالية في تقديم رؤى جديدة ومعقدة لهذا المجال، وتوفير قاعدة معرفية متينة لدعم صناع القرار في تحسين بيئة العمل وتعزيز دور المرأة في القطاع السياحي، وهو ما يتوافق تماماً مع الرؤية الاستراتيجية لجامعة ميدوأشن في دعم البحوث التطبيقية ذات الأثر المجتمعي والتنموي (كساب، 2021).

1.1. المقدمة:

1.2. المتغير المستقل

1.3. المتغير التابع

1.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

1.5. الخاتمة

2. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

2.1. المقدمة

2.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

2.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

2.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

2.5. طريقة جمع البيانات

2.6. أنواع البيانات

2.7. إجراءات التحليل الإحصائي

2.8. الخاتمة

3. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

3.1. المقدمة

3.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

3.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

3.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

3.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

3.6. الخاتمة

4. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

4.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

4.2. توصيات الدراسة:

4.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

- الأنصاري، أ. (2022). تصميم مؤشرات الأداء المتوازن المستدام لتطوير الأداء الوظيفي والبيئي للعاملين في قطاع البترول. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 13(4)، 215-200.
- البارودي، م. (2015). الرضا الوظيفي وفن التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البرادعي، ب. (2009). تنمية مهارات المديرين. مصر: إيتراك للطباعة والنشر.
- الجميلي، ق. (2009). إدارة الموارد البشرية في المنشآت السياحية والفندقية. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع.
- الجهني، ف. (2022). تحديات وفرص تمكين المرأة في القطاع السياحي السعودي: دراسة حالة. مجلة السياحة السعودية، 15(2)، 60-45.
- الحموري، أ.، والسعود، ر. (2010). درجة التمكين الوظيفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 25(1)، 165-150.
- الخفاجي، ن.، والبناء، ح. (2014). استراتيجية التمكين التنظيمي لتعزيز فاعلية عمليات إدارة المعرفة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- الرئيس العامري، م. (2015). نموذج مقترح لعلاقة إدارة الجودة الشاملة بتطوير الأداء الوظيفي للعاملين. بئر خادم الجزائر: الدار الجزائرية للنشر والتوزيع.
- السامرائي، ن. (2008). علم النفس السياحي: مفاهيم وتطبيقات. عمان: زهران للنشر والتوزيع.
- السيسي، م. (2015). مبادئ السياحة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- السيد، م. (2016). إيديولوجية التمكين في ظل التحولات التنظيمية. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
- العبيدي، م.، والعبيدي، أ. (2010). طرق البحث العلمي. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- الغامدي، س. (2020). أثر بيئة العمل على الأداء الوظيفي في القطاع الحكومي بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- الفاعوري، أ. (2006). الإرشاد السياحي بين النظري والتطبيقي. عمان: مؤسسة الورا للنشر.
- الفروخ، ف. (2010). التعلم التنظيمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- الماضي، أ.، والشنيقي، ن. (2021). التمكين الوظيفي وأثره على الارتباط الوظيفي للمرأة السعودية. المجلة العربية للإدارة، 41(4)، 135-120.
- المغربي، ع. (2007). المهارات السلوكية والتنظيمية لتنمية الموارد البشرية. الإسكندرية: المكتبة العصرية المنصورة.

- المفرج، أ. (2021). دور القيادة الإدارية في إثارة الدافعية للعمل لدى الموظفين وأثر ذلك على التمكين الإداري. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(27)، 80-95.
- حسونة، ف. (2007). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- دويدار، هـ. (2003). التشريعات السياحية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عبيدات، م.، وآخرون (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- كحلي، ي. (1998). إدارة الفنادق والقرى السياحية. دار الوفاء لنشر الطباعة والنشر.
- كساب، ع. (2021). مؤشرات قياس الأداء الوظيفي والمؤسسي بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 5(16)، 30-45.
- مصطفى، ك.، وآخرون (2013). إدارة الموارد البشرية في المنشآت السياحية والفندقية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- نعساني، ع. (2013). أسباب التمكين النفسي ونتائجه بالتطبيق على القطاع المصرفي بمدينة الرياض. المجلة العربية للإدارة، 33(2)، 160-175.

الملاحق

سيتم إدراج الملاحق في هذا القسم، وتشمل نسخة من الاستبيان المستخدم في الدراسة، ونماذج من المقابلات، وأي وثائق داعمة أخرى ذات صلة بالبحث.

ملحق (أ): الاستبيان

جامعة ميدأوشن

استبيان حول: أثر بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة على الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية

عزيزتي المستجيبة،

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان، والذي يهدف إلى جمع بيانات لرسالة الدكتوراه الخاصة بي. تهدف هذه الدراسة إلى فهم أثر بيئة العمل في المنشآت السياحية الساحلية بجدة على رضاك الوظيفي وتمكينك الإداري.

أؤكد لك أن جميع المعلومات التي ستقدمينها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً جزيلاً لتعاونك ووقتك الثمين.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب:

البيانات الديموغرافية	
1. العمر:	
- أقل من 25 سنة	
- 25 - 35 سنة	
- أكثر من 35 سنة	
2. المؤهل العلمي:	
- ثانوي فما دون	
- دبلوم / جامعي	
- دراسات عليا	

البيانات الديموغرافية	
3. سنوات الخبرة في القطاع السياحي:	
- أقل من 3 سنوات	
- 3 - 7 سنوات	
- أكثر من 7 سنوات	
4. المسمى الوظيفي الحالي:	
- وظائف تنفيذية (استقبال، خدمة عملاء، مبيعات)	
- وظائف إشرافية (مشرفة، مساعدة مدير)	
- وظائف إدارية عليا (مديرة قسم، مديرة منشأة)	

الجزء الثاني: فقرات الاستبيان (مقياس ليكرت الخماسي)

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك لكل فقرة، حيث:

- 1 = غير موافق بشدة
- 2 = غير موافق
- 3 = محايد
- 4 = موافق
- 5 = موافق بشدة

أولاً: بيئة العمل المادية

الفقرة	1	2	3	4	5
1. المرافق والتجهيزات في مكان عملي حديثة ومريحة.					
2. الإضاءة والتهوية في مكان عملي مناسبة ومريحة.					
3. مكان عملي نظيف ومرتب بشكل دائم.					
4. المساحة المخصصة لعملي كافية ومناسبة.					
5. تتوفر في المنشأة أماكن مريحة للاستراحة خلال فترات العمل.					

ثانياً: بيئة العمل الاجتماعية

الفقرة	1	2	3	4	5
6. علاقتي مع زملائي في العمل إيجابية وداعمة.					
7. أحصل على الدعم والمساندة من رؤسائي المباشرين.					
8. تسود في المنشأة روح التعاون والعمل الجماعي.					
9. أشعر بالانتماء إلى فريق العمل والمؤسسة.					
10. يتم التعامل معي باحترام وتقدير من الجميع في مكان العمل.					

ثالثاً: بيئة العمل التنظيمية

الفقرة	1	2	3	4	5
11. سياسات وإجراءات العمل في المنشأة واضحة وعادلة.					
12. تتوفر لي فرص كافية للتدريب والتطوير المهني.					

الفقرة	1	2	3	4	5
13. نظام المكافآت والترقيات في المنشأة عادل ومحفز.					
14. ثقافة المنشأة تشجع على الابتكار والمبادرة.					
15. أشعر بالعدالة والإنصاف في التعاملات الإدارية.					

رابعاً: الرضا الوظيفي

الفقرة	1	2	3	4	5
16. أنا راضية عن مستوى الأجر والمزايا التي أحصل عليها.					
17. أشعر بالرضا عن طبيعة المهام والمسؤوليات الموكلة إليّ.					

الفقرة	1	2	3	4	5
18. تتوفر لي فرص كافية للترقية والتطور الوظيفي.					
19. أنا راضية عن علاقتي برؤسائي المباشرين وزملائي.					
20. أشعر بالاستقرار والأمان الوظيفي في المنشأة.					

خامساً: التمكين الإداري

الفقرة	1	2	3	4	5
21. أشارك بفعالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملتي.					
22. لدي الصلاحية الكافية لاتخاذ المبادرات في مهام عملي.					
23. تتوفر لي المعلومات والموارد اللازمة لإنجاز مهامي بكفاءة.					
24. أشعر بالاستقلالية والتحكم في كيفية أداء مهامي.					

الفقرة	1	2	3	4	5
25. يتم تشجيعه على تقديم أفكار جديدة والمشاركة في تطوير العمل.					

ملحق (ب): نماذج المقابلات

نموذج مقابلة شبه منظمة مع المديرات/المشرفات

البيانات الأولية:

- المسمى الوظيفي: _____
- سنوات الخبرة الإدارية: _____
- اسم المنشأة (اختياري): _____

أسئلة المقابلة:

1. كيف ترين بيئة العمل الحالية في منشأتكن السياحية الساحلية بجدة، وما هي أبرز مميزاتها وتحدياتها؟
2. ما هي السياسات والممارسات المتبعة في منشأتكن لدعم الرضا الوظيفي للمرأة السعودية العاملة؟
3. كيف يتم تشجيع التمكين الإداري للمرأة السعودية في منشأتكن، وما هي الفرص المتاحة لها للمشاركة في اتخاذ القرار؟
4. ما هي أبرز التحديات التي تواجه المرأة السعودية في منشأتكن لتحقيق الرضا الوظيفي والتمكين الإداري؟
5. ما هي اقتراحاتكن لتحسين بيئة العمل وتعزيز الرضا الوظيفي والتمكين الإداري للمرأة السعودية في القطاع السياحي بجدة؟

